



أثر التحول الرقمي في التعليم الجامعي على التفاعل بين أساتذة الأعلام والطلاب

**The impact of digital transformation in university
education on the interaction between professors and
students**

مشروع تخرج

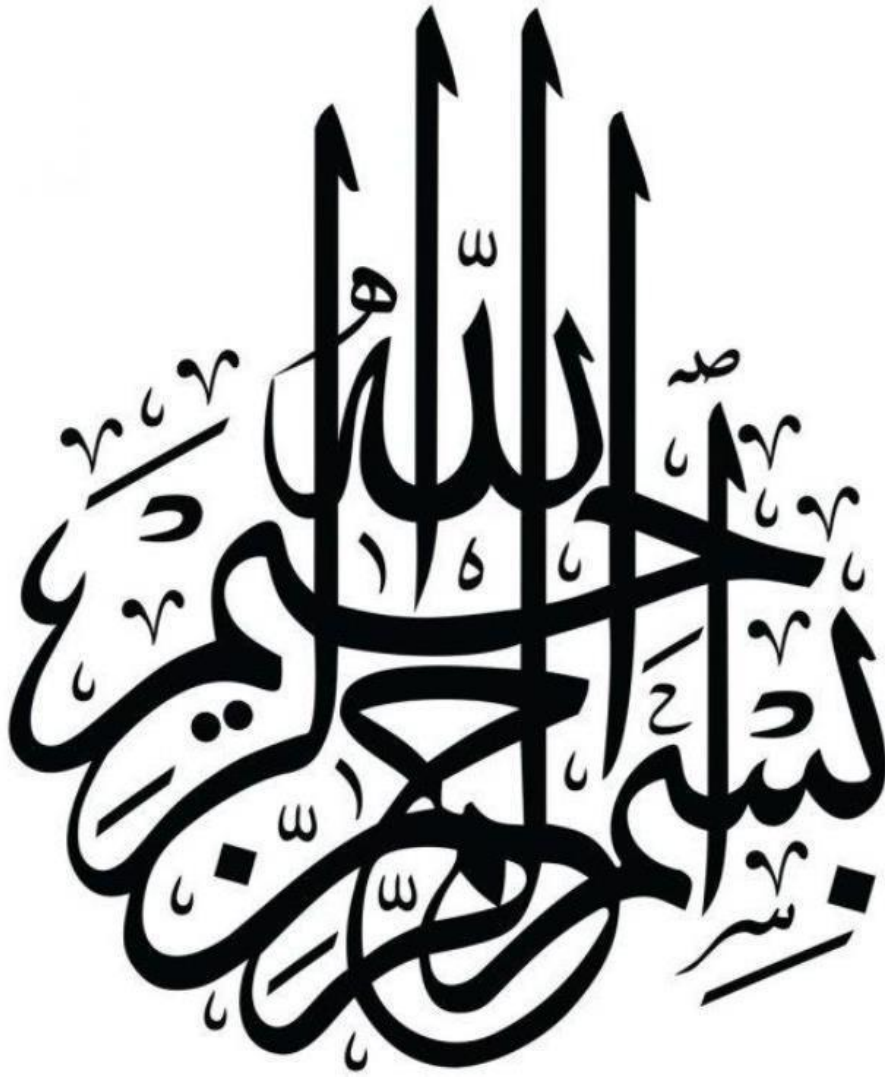
إعداد

عقيل دخیل الویری الشمري

إشراف

د. مهيتاب لرافي

١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٣ م



المحتويات

.....	مقدمة:	٣
.....	مشكلة الدراسة:	٤
.....	أهداف الدراسة:	٦
.....	أهمية الدراسة:	٧
.....	مصطلحات الدراسة:	٨
.....	حدود الدراسة:	١٠
.....	متغيرات الدراسة:	١٠
.....	الإطار النظري للدراسة:	١٠
.....	١- التحول الرقمي :	١٠
.....	مفهوم التحول الرقمي:	١٠
.....	٢- مبررات التحول الرقمي في التعليم :	١١
.....	٣- التحول الرقمي وأهميته في العملية البحثية والتعليمية :	١٢
.....	٤- المواطنة الرقمية:	١٣
.....	٥- خصائص مفهوم المواطنة الرقمية:	١٥
.....	٦- التنمية المستدامة :	١٦
.....	٧- أهداف التنمية المستدامة :-	١٩
.....	٨- أبعاد التنمية المستدامة :	٢٠
.....	الدراسات السابقة:	٢٣
.....	منهج وإجراءات الدراسة:	٢٩
.....	أولاً: منهج الدراسة:	٢٩
.....	ثانياً: مجتمع البحث:	٣٠
.....	ثالثاً: عينة الدراسة:	٣٠
.....	رابعاً: أداة البحث	٣٠
.....	الأدوات والأساليب الإحصائية:	٣٤
.....	التوصيات:	٣٨
.....	الخاتمة:	٣٨
.....	المصادر والمراجع.	٤٠

مقدمة:

أحدثت ثورة التحول الرقمي إلى تحول هائل في دور التحول الرقمي بالتعليم باستخدام الذكاء الاصطناعي حيث تطورت تلك الوسائل من حيث سرعة الانتشار والوصول إلى التطور التقني والعلمي والمعرفي بأقصى وقت ممكن وظهر التحول الرقمي انتشار واستخدام الشبكات الإلكترونية والمنصات التعليمية بمساعدة الذكاء الاصطناعي ومن أهم مصادر القوة للإعلام الجديد ظهور التطبيقات الإلكترونية في جميع والتواصل الاجتماعي والمنصات التعليمية مما فقدت وسائل الإعلام التقليدية بريقها. وقلت من أهميتها.. ودفعت كثير من الأفراد على اختلاف مستوياتها. نحو استخدام. التطبيقات الإلكترونية وتطبيقات الإخبارية ووسائل التحول الرقمي التقني وعند تطور العلم وتطورت التقنية واتجهت إلى الذكاء الاصطناعي في جميع استخدامات الحياة من إعلام وتعليم وتعلم والطب.

والتحول الرقمي من شأنه ان يؤثر في مختلف جوانب العملية التعليمية ومن ثم يدور الحديث عن التعليم الرقمي والإدارة الرقمية والمعلم الرقمي والمواطن الرقمي ، ويعد التعليم الرقمي جزءاً لا يتجزأ من مجتمع المعرفة تؤثر فيه ويتأثر به، ومن بين أهم التأثيرات التحول في شكل التعليم من التقليدي إلى التعليم الرقمي، فظهور التكنولوجيا الحديثة التي توفرها الجامعات من حاسبات وأجهزة اتصال متطورة ومختلفة، يوجب على الجامعات تبديل نظامها كلياً، وإدخال التكنولوجيا على جميع أعمالها ومصالحها الفنية والإدارية؛ من أجل التكيف مع مجتمع المعرفة والتعامل معه؛ من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

وتُعد التنمية المستدامة من التحديات الرئيسة التي تواجه عالم اليوم في ظل معدلات النمو العالية والمرتفعة للفقر وعدم المساواة ، وتغير المناخ ، والأزمات المالية و الاقتصادية ، فلم تُعد هذه المشكلات تقتصر على مكان محدد ؛ بل أصبحت مشكلات عالمية لا تعرف الحدود الجغرافية ، وأخذت تُهدد الأجيال في جميع

المجتمعات . ولكي يعيش الإنسان في بيئة آمنة تتماشى مع حقوقه وكرامته الإنسانية ، لا بد أن يكون ذلك في ظل التنمية المستدامة .

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية التحول الرقمي بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العملية التعليمية إلا أن عدم انتشاره بالشكل المطلوب أدى إلى توصية العديد من المؤتمرات، بضرورة تكثيف إجراء الأبحاث ذات الجودة العالية في جمال الأنظمة الذكية وتطبيقاتها في التعليم وإعطاء دورات مكثف في التعليم والبعثات الخارجية لجلب التطورات الصناعية للذكاء الاصطناعي في جميع المجالات العلمية والطبية والهندسية وغيرها من جميع التخصصات المفيدة على البشر .

على وجود ارتباط قوي بين تقنية المعلومات وبأبعادها والأداء التنظيمي، أوصت بعض الدول بزيادة الاستثمار في جمال تقنية المعلومات

بالإضافة للحاجة إلى القيام مزيد من الدورات التدريبية للكوادر البشرية والعمل على الاستفادة من قدرات تقنية المعلومات في تعزيز مشاركة الموظفين بجانب الآلات الذكية.

كما اعتمدت العديد من الوكالات أنباء الدولية والمؤسسات الصحفية والقنوات التلفزيونية العالمية على استخدام نماذج الذكاء الاصطناعي في أداء أعمالها اليومية وفي توليد الإخبارية التلقائية من دون تدخل البشر في الردود الآلي على الجمهور من خلال الدردشة عبر الروبوتات وجمع البيانات وكتابة المحتوى وكشف الاخبار المزيفة وكشفت العديد من الدراسات انه يتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الإعلامي وإنجاز المهمات الروتينية في المؤسسات الصحفية ووكالات الانباء وغرف الاخبار من خلال مساعدات خوارزميات الذكاء الاصطناعي

ولقد أدى الكثيف المتزايد على المواقع الإلكترونية إلى إنتاج الأخبار والمعلومات وتحليلها وتوزيعها على جماهير مترابطة. بالذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا. وأصبح ملايين الأفراد يلجؤون. إلى مواقع التواصل الاجتماعي. لجذب الانتباه. إلى القضايا المهمة الحديثة، ومن هنا استفادة التحول الرقمي بشكل كبير بالذكاء الاصطناعي مما وظف تطوير العملية التعليمية، وتطبيقات التعليمية مما خلق تطوراً في صناعة المحتوى لدى وزارات التعليم.

فقد أظهرت بعض الدراسات اتجهت لتحليل دور الذكاء الاصطناعي في التمييز بين الأخبار وتحليلها، أي رفع كفاءة العمل الإعلامي وبشكل محدد فيما يتعلق بعنصر الرسالة العالمية، حيث قدرة الذكاء الاصطناعي تناولت دراسة كميات هائلة من البيانات غير المنظمة، والتمييز بين محتوى الأخبار المزيفة والحقيقية وتوصلت الدراسة إلى أن معيار التفرقة بين الأخبار يرتكز على العناوين للتمييز بين الأخبار المزيفة والحقيقية، وأن عناوين الأخبار المزيفة أكثر سلبية من عناوين الأخبار الحقيقية وتركز على عرض عواطف سلبية بشكل مركز مثل الاشمئزاز والغضب، و يرتكز على العواطف الإيجابية، أي أن معيار التحليل هنا الوقوف على الجانب العاطفي في النص المنشور، وفي هذا السياق الذكاء الاصطناعي تمثل تطور كبير في بيئة العمل الصحفي في ظل قدرتها على التغلب على المشاكل الأساسية التي تواجهها الصحافة المعاصرة وبشكل رئيسي في مكافحة الأخبار المزيفة وتحرير الأخبار وفق سياسة التحرير، و تخصيص المحتوى، وفي هذا الشأن أشارت دراسة ممدوح عبد هلا في إطار الاهتمام البحث بظاهرة الخبر الزائفة، تطرقت عدد من ٥٠ مكايي، ٢٠٢٠ البحوث للسياق الذي تعمل فيه الأخبار الزائفة) مثل النظام الاجتماعي والثقافي والتاريخي، وكذلك النظام السياسي إلى جانب طبيعة الأحداث، مثل الانتخابات أو المناقشة العامة .

ويمكن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تؤدي أدوا يكون المتعلم فيها هو محور عملية التعلم، أما المعلم فهو المرشد والميسر والمساعد الطالب على التعلم الذاتي. وبصورة عامة تعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تزويد الطالب بخبرة تعليمية جيدة، كما أنها تؤدي عدد من العمليات التي يؤديها المعلم، وتشمل مراقبة أداء

المتعلمين، وتوضيح مواضع الضعف الموجودة لديهم، ومعالجتها. ويمكن تحديد أدوار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

وفي ضوء ما سبق يمكن أن يتحدد السؤال الرئيس للدراسة فيما يلي: ما أثر التحول الرقمي في التعليم الجامعي على التفاعل بين أساتذة الأعلام والطلاب من وجهة نظر الطلاب ؟
ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مدى استخدام المؤسسات الإعلامية لتقنيات الذكاء الاصطناعي؟
- ٢- ما العوامل المؤدية الي نجاح المؤسسات الإعلامية في تطبيق الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الإعلامي؟
- ٣- ما هو مستقبل استخدام المؤسسات الإعلامية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في صياغة المحتوى الإعلامي؟
- ٤- ما هي مجالات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي؟
- ٥- ما الصعوبات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية مع الطلاب؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة حاليا للتعرف على الهدف الرئيسي الآتي هو استخدام الطلاب والإعلام التربوي لتطبيق الذكاء الاصطناعي.:

١. الكشف عن معدل استخدام المبعوثين الباحثين. لتطبيق الذكاء الاصطناعي والإشباع المتحققة.
٢. تحديد العلاقة بين متابعة المبعوثين للمقررات التعليمية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودرجة الاستفادة منها.

٣. تباين الفروقات بين أشكال تفاعل من مستوى النشاط المبحوثين مع المضامين التعليمية عبر التطبيقات

الذكاء الاصطناعي

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تتضح من خلال استخدامات طلاب الإعلام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي. في البيئة الإعلامية التربوية، باعتبارها أحد الأنماط المهمة التي جاءت استجابة لتطورات تقنية. الحديثة في مجال الإعلام والاتصال، والتي تعود بالنفع عليها، في متابعة المقررات التعليمية والمختلفة، فضلاً عن اكتساب طلاب الإعلام التربوي مهارات البحث والتواصل. عن المضامين التي تثير اهتمامهم في المنصات التعليمية عبر هذه التطبيقات .

ثانياً: الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية:

- تتبع الأهمية التطبيقية من الدور الحيوي الذي يمكن أن تقوم به تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تلبية حاجات طلاب الإعلام التربوي، وانعكاس عليهم داخل المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال تقديم المضامين التعليمية التي تثير اهتمامهم. والتي تعود بالنفع عليها في الحصول على المقررات التعليمية التي يبحثون عنها، خاصة أن التقنيات الذكاء الاصطناعي في الأجهزة، والبرمجيات التعليمية قادرة. على استنتاج المعارف والمهارات والمطلوبة، معين ومساعدة مطوري المناهج.
- الاستفادة من تقنية الذكاء الاصطناعي في بناء روبوتات تعليمية وإدراجها ضمن المناهج كالمواد إثرائية. وبالتالي، تحديث الدروس تلقائياً وتقديمها للطلاب بشكل مناسب، احتياجاته وقدراته.
- إبراز الرؤى المستقبلية نحو استخدامات. في إنتاج المحتوى التعليمي، عبر عبر هذه التطبيقات التي يبحث عنها الطلاب. لتلبية احتياجاتهم. ومن ثم الوصول للنتائج ذاته مية تتعلق بموضوع الدراسة، ومن

هذا المنطلق لا ننسى الدور التربوي الذي قدم تقوم به التطبيقات الذكاء الاصطناعي، والذي يحتاج خروج خريج الإعلام. التربية، ليكون له منهاجاً لحياته المهنية المستقبلية.

- الاستفادة من الأسس التربوية في تعامله مع من حوله أو من الطلاب بالجامعات والمدارس مستقبلاً، عبر هذه التقنيات، حينما يعمل الروبوتات في المؤسسات التعليمية، خاصة في ظل التقدم التكنولوجي والبيانات الرقمية والتعليم عن بعد، والذي أصبح أبرز سمات العصر الحالي.

مصطلحات الدراسة

١. المقررات التعليمية عبر التطبيقات الذكية الاصطناعي:

هي مجموعة طلابية يدرسون بالجامعة بغض النظر عن تخصصاتهم الأكاديمية أو نوعهم الاجتماعي فهي مرحلة عمرية أو طور من أطوار الإنسان الذكي، يكتمل فيها نضج العقلية. (عبد الرزاق فرج. ٤٦٤. ٢٠٢٠).

ويقصد بتطبيقات الذكاء الاصطناعي بأنها الذكاء المستخدم في الأنظمة التي تحاكي الذكاء البشري في أداء المهام. والتي يمكنها أن تطور من نفسها، استناداً إلى المعلومات التي تقوم بجمعها. (أسماء محمد. ١٦٩٠. ٢٠٢١).

كما تسهم هذه التطبيقات في مساعدة طلاب الباحث في المضامين التعليمية التي تثيرها اهتمامها على المنصات التعليمية الرقمية المدعومة بأدوات الذكاء الاصطناعي. ويمكن القول إن هذه التطبيقات جزء من العلوم الحاسب التي تقوم مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات والأدوار، الإنشاء، النماذج، وحول. وحل المشكلات من خلال محاكاة سلوك الأشخاص المدركين

كما تستخدم أنظمة التدريس الذكي عدداً من تقنيات التعلم الآلي وقوى رسميات التعلم الذاتي التي تجمع مجموعات البيانات الكبيرة. وتحليلها، ويسمى هذا الجمع الأنظمة إن تقرر نوع المحتوى الذي ينبغي تسليمه للمتعلّم بحسب

قدرته واحتياجاته وتعدد أشكال تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة من في مدى دا لطلاب المقررات التعليمية في بيئة التعلم الجامعي. (مرام عبد الرحمن. ٢٠١٨).

١. منصة النظام: وهي مخصصة لتعليم الكسور من خلال اعتمادها على استخدام نماذج التعلم.
٢. تطبيق Math Thinks Ter هو تطبيق تعليمي مزج المنهج الرياضيات الحقيقي مع أسلوب التعليم الشخصي للطلاب. إذ يعين التطبيق لكل طالب معلما خلف الكواليس، يتابع خطواته الذهنية خطوة بخطوة. كما تظهر على الشاشة الايباد ، فهو يهدف إلى تحسين. قدرات الطالب المنطقية عن طريق مساعدة خاص يساعد وحينما توقفه معضلة ويعطيه تغذية راجعة.
٣. منصة Brainly : وهي مثال على شبكة تواصل اجتماعي، حيث تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي الخاص بأسئلة الفصل الأول. الذي يستخدم الذكاء الاصطناعي فيها خوارزميات التعلم الآلي لتصنيفات الرسائل غير المرغوب فيها.
٤. تطبيق Notes Voice Otter إنه تطبيق يسمح للمستخدمين بتسجيل الملاحظات الصوتية وال تدوينها بسهولة، نظرا لأنها يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي. لفهم والتقاط المحادثات الصوتية الطويلة التي تحدث بين عدة أشخاص، وتحويلها إلى ملفات نصية. ومشاركتها مع الآخرين، وبالتالي فهي خيار مثيل للصحفيين والطلاب داء يساعدهم على أن يكون أكثر تركيزا وتعاوننا في الاجتماعات، المقابلات، المحاضرات، المحادثات المهمة الأخرى.

٥. شبكات التواصل الاجتماعي: مع توسع استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي وازدهارها بمعدل متزايد على مر السنين. أصبح الذكاء الاصطناعي عبر الخوارزميات المستخدمة للتوصيل بمحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي موضوع اهتمام وتدقيق متزايد، حيث تستخدم المنصات مثل التعلم الآلي لاقتراح محتوى وسائط بعينه Facebook، Twitter، Tube You والتوصيات بإعلانات تعمل على تحسين تفاعل المستخدم وأعراف عربية.

منظمات المجتمع المدني الأمريكية، والباحثين عن مخاوف أهم من أن تساعد هذه الخوارزميات في نشر المعلومات المضللة ونشر الدعاية الرقمية. من نتساعد هذه الخوارزميات في نشر المعلومات المضللة ونشر الدعاية الرقمية، كما يعتمد العمود الفقري لهذا المواقع على فهم واكتساب المعرفة بسلوك قاعد ان مست خدمية هائلة عبر تطبيق الذكاء الاصطناعي.

٦. والمستجدات النابعة من الفضاء الإلكتروني. التطرف والإرهاب وغسيل العقول، ونشر الشائعات والأخطار، هو التحريض على الكراهية والعنف في منصات التواصل الاجتماعي، ونشر التطرف والإرهاب، وزيادة انتهاكات حقوق الإنسان، واختراق العقول المجتمع.

حدود الدراسة:

الحدود الدراسة المكانية:

تم اجراء هذه الدراسة بشكل عام على مستوى المملكة ويتم التركيز على مدن كبيرة مثل عاصمة المملكة العربية السعودية مدينة الرياض لكثافة اعداد الطلاب فيها وعددهم ٧٠٠ طالب.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقبل: تأثير وسائل الاعلام على الذكاء الاصطناعي.

المتغير التابع: هو تمكين وسائل الاعلام في مجالات التعليم الجامعي والطلاب بذكاء الاصطناعي

الإطار النظري للدراسة

١- التحول الرقمي :

مفهوم التحول الرقمي

ويُعرف (علي السلمي، ٢٠٠٢، ص ٥٧) التحول الرقمي بأنه: جهد خاص تبشره المنظمة في تصميم نظام الأعمال المميز، والذي يسمح لها باستثمار تقنيات الاتصالات والمعلومات إلى أبعد مدى؛ مما ينعكس على تمتعها بكل ما تتيحه التقنية الرقمية من إمكانيات للعمل والأداء لم تكن متوفرة من قبل، بالإضافة إلى تمتعها بمزايا نظام للأعمال يحقق لها السبق في المنافسة.

ويُعرف محمد الهادي (٢٠٠٢، ص ٥) التحول الرقمي بأنه: عملية سعي المنظمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكنولوجيا شبكة الإنترنت العالمية؛ لتحسين أداء مهامها وعملياتها المختلفة، ونقلها لمن يحتاج إليها في داخلها أو خارجها، وذلك من خلال الاعتماد على موارد ثلاثة هي: المعلومات المتدفقة والمتوفرة بها، وتكنولوجيا ونظم المعلومات المستخدمة، والموارد البشرية المناط بها، والقيام بالمهام المختلفة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف المنظمة في ظل استراتيجياتها.

كما يعرف (Saracco 2019, p. 5) التحول الرقمي بأنه: انتقال المنظمة من التعامل مع الموارد المادية فقط إلى اهتمام بموارد معلوماتية تعتمد على شبكة الانترنت، حيث تميل أكثر من أي وقت مضى إلى تجريد الأشياء وإخفائها وما يرتبط بها إلى الحد الذي أصبح رأس المال المعلوماتي- المعرفي- الفكري هو العامل الأكثر فعالية في تحقيق أهدافها، وفي استخدام مواردها.

٢- مبررات التحول الرقمي في التعليم :

- ارتفاع تكاليف التعليم الجامعي

- قوى السوق العالمية وثقافتها

-الثورة المعرفية

-الثورة التكنولوجية

-التحول الي اقتصاد السوق

-الحاجة الي زيادة الإنتاجية التعليمية

-ضرورة العمل علي زيادة القدرة التنافسية

٣ - التحول الرقمي وأهميته في العملية البحثية والتعليمية :

من مميزات التعليم الرقمي

(عثمان حسن، ٢٠١٦، ص ٧١؛ وأميمة سميح، ٢٠١٦، ص ٢٢)

التحول الرقمي للعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا له العديد من الميزات، منها ما يلي:

- سهولة التواصل بين عضو هيئة التدريس والطلاب في أوقات العمل وخارجها؛ حيث تتوفر العديد من وسائل التواصل الفوري عن بعد.
- اختلاف أساليب التعليم وملاءمتها للطلاب؛ فهناك طلاب يعانون من صعوبة التركيز، وتشتت الانتباه، وعدم القدرة على تنظيم الأفكار، والتعليم عن بعد أتاح للمعلم إمكانية التركيز على الأفكار المهمة، ومراعاة النظام والترتيب في عملية الشرح، لتكون المحاضرة منسقة بصورة سهلة ومفهومة.
- توفر المادة التعليمية ساعدت الكثير من الطلاب على ترتيب وقت دراستهم، ومكنتهم من القيام بأعمال أخرى إلى جانب الدراسة.
- عدم اعتماد نظام التعليم عن بعد على الحضور الفعلي للطلاب؛ حيث يستطيع الطالب الدراسة في أي مكان يفضل، ولا يتقيد بالدراسة في الجامعة.
- يلعب التعليم عن بعد دورًا فعالاً في رفع المستويات الثقافية، والعلمية، والاجتماعية بين الأفراد.

- يخفف من ضعف الإمكانيات التي تعاني منها بعض الجامعات.
- يقلل من الفروقات الفردية بين الطلاب، من خلال إتاحة المصادر التعليمية المتنوعة لهم.
- يحفز الطلاب على اكتساب أكبر قدر من المهارات والتحصيل العلمي، والاعتماد على أنفسهم.

٤- المواطنة الرقمية

تُعرف المواطنة الرقمية بأنها: جملة الضوابط والمعايير المعتمدة في استخدام التكنولوجيا الرقمية والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها المواطنون صغارا وكبارا أثناء استخدامهم تقنياتها، والواجبات أو الالتزامات التي ينبغي أن يؤديوها ويلزموا بها أثناء ذلك (الدهشان، ٢٠١٦، ٧٩)

وتُعرف المواطنة الرقمية بأنها الاستخدام الأمثل والأمن والمسؤول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (خليل ، ٢٠٢٠، ٥٦٢).

ويركز هذا المفهوم على ضمان الوصول العادل والمنصف للتكنولوجيا، وكيفية حماية الفرد من مخاطر استخدام التكنولوجيا سواء الجسدية أو النفسية.

كما تعرف المواطنة الرقمية بأنها تمكن المتعلم من استخدام أدوات التكنولوجيا الرقمية بأمان ومسؤولية وبشكل ناقد وقانونيًا، بهدف التفاعل الذكي مع التكنولوجيا الرقمية سواء على المستوى الفردي أو على المستوى المجتمعي، بحيث يعود بالفائدة على الأسرة والمجتمع الذي ينتمي إليه (دوابه ، ٢٠١٨ ، ١٢).

وقد ركز هذا المفهوم على المسؤولية القانونية وتحسين التعلم للطلاب في إطار قواعد السلوك الملائم والمسؤول، والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا ليصبحوا طلابا قادرين على التمسك بقيم وعادات وأخلاقيات المجتمع واستيعاب التكنولوجيا الحديثة بوعي تنويري.

وأوضح هذا المفهوم أن المواطنة الرقمية تتطلب مهارات تكنولوجية متعددة يجب أن يتحلى بها الطالب كما تتضمن الاستخدام الأخلاقي والمسؤول للوسائل التكنولوجية.

ويرى أحد الباحثين أن المواطنة الرقمية تعني: الاستخدام الواعي للتكنولوجيا والذي يتم ضمن مجموعة من المعايير والأعراف المتبعة والتي تمثل السلوكيات القويمة والمسؤولة وتعبر عن وعي المواطن الرقمي لهذا العالم الافتراضي (الفرسان، ٢٠١٨، ١٠).

وبين هذا المفهوم ضرورة إدراك حجم الخطر نتيجة الاستخدام غير السليم عند التعامل مع الإنترنت، وضرورة تحمل مسؤولية اتخاذ القرار بشأن كيفية تصنيف، واختيار، وتقييم، وتنظيم المعلومات التي تتدفق علينا من الشبكات الالكترونية المختلفة.

كما أظهرت دراسة (المسلماني، ٢٠١٤، ٢١) بأن المواطنة الرقمية تعني: القدرة على التعامل الذكي مع التكنولوجيا، وهي مجموعة الأفكار والمبادئ والبرامج والأساليب أن يعرفوها؛ حتى يستطيعوا توجيه الأبناء والطلبة ومستخدمي التكنولوجيا عمومًا، بمعنى آخر هي نهج يحاول تحميل الآباء والمعلمون والمربون والمشرفون على استخدام التكنولوجيا أن يعرفوها؛ حتى يستطيعوا توجيه الأبناء والطلبة ومستخدمي التكنولوجيا عمومًا، بمعنى آخر هي نهج يحاول تحميل الآباء والمعلمين والمشرفين مسؤولياتهم في التعامل مع هذا التحدي الضخم، وهو أيضًا يحاول أو يوجه البحث العلمي حتى يعمل على إيجاد الوسائل المثلى لتوجيه النشء وحمايتهم.

كما ينظر إلى المواطنة الرقمية بأنها : مجموعة القيم المتبعة في الاستخدام الأمثل والإيجابي للأدوات التكنولوجية التي يحتاجها طلبة المدارس بغض النظر عن فئاتهم العمرية ومستوياتهم الثقافية صغارًا أم كبارًا؛ من أجل المساهمة في رقي أوطانهم وحمايتهم من سوء استخدام أدواتها (المحمد، ٢٠١٩، ١٠-١١) .

وبينت دراسة (الحصري، ٢٠١٦، ٩٤) المواطنة الرقمية بأنها: المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا والتي تمكن الفرد من تحديد معايير استخدام التكنولوجيا بشكل مقبول، وممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها بما يمكنه من مسايرة العالم الرقمي وخدمة الوطن الذي يعيش فيه.

كما يُنظر للمواطنة الرقمية على أنها القدرة على امتلاك قيم ومهارات المواطنة الشاملة بأدوات رقمية وتقنيات تكنولوجية؛ لإعداد المواطن الصالح الذي يمثل النموذج الحسن للانتماء لوطنه ومجتمعه في ضوء العالم الافتراضي الرقمي.

٥- خصائص مفهوم المواطنة الرقمية:

وقد أوضح جمال الدهشان (٢٠١٦، ٨٠-٨١) ثلاث خصائص لمفهوم المواطنة الرقمية هي:

- المواطنة الرقمية مجموعة من الحقوق والواجبات والالتزامات فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية.
- أصبح نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا ومدارسنا من أساسيات الحياة، وضرورة ملحة يجب أن تتحول الى مشاريع وبرامج تربوية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية حتى نتمكن من حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا وتحفيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الإقتصاد الرقمي الوطني.
- تحاول المواطنة الرقمية الإجابة عن عدة تساؤلات، كيف سنحمي أنفسنا وأبناءنا من التخريب الرقمي والحروب الرقمية والجريمة الرقمية، ومن الأضرار الصحية والاجتماعية والإقتصادية والتي يمكن أن تتجم عن الاستخدام غير الرشيد للتقنية الرقمية؟، وكيف نتعامل بلياقة وفاعلية مع تلك التكنولوجيا وتقنياتها؟.

يستنتج مما سبق أن المواطنة الرقمية تساعد المواطن الانسان (الطلاب وغيرهم) علي :

- مساعدة الطلاب على حماية أنفسهم وغيرهم في حال استخدامهم للشبكات الالكترونية.
- التصرف بمسؤولية عند التفاعل مع الآخرين عبر الوسائط والشبكات التكنولوجية.
- مراعاة حقوق الآخرين عند التعامل معهم عبر الوسائط التكنولوجية.
- تشجيع السلوكيات الإيجابية المرغوبة، ومواجهة السلوكيات السلبية في التعاملات الرقمية.
- الحفاظ على فكر ومعتقدات الفرد من الملوثات الثقافية التي يمكن أن يتلقاها.
- الاستخدام الآمن للوسائط والشبكات التكنولوجية في تعليم الطلاب المعلومات، واحترام سياسة الاستخدام المقبول التي تضعها المؤسسات التعليمية
- وتُعرّف أخلاقيات المواطنة الرقمية على أنها: جملة المعايير الرقمية والإجراءات والأنشطة التي تقوم بها المؤسسات التربوية ؛ للتعامل الآمن والذكي مع التكنولوجيا الحديثة من خلال استثمار المصادر الالكترونية المتاحة عبر الشبكات وتوجيه المواطني نحو منافع التقنيات الحديثة من جهة، وحمايتهم من أخطارها من جهة أخرى؛ لتحقيق الأخلاقيات المجتمعية الآمنة .

٦- التنمية المستدامة :

تتعدد تعريفات التنمية المستدامة التي تناولتها الدراسات السابقة وأدبيات البحث التي تمت في مجالي التنمية و التنمية المستدامة ، وذلك بسبب اختلاف مفهوم التنمية من بلد لآخر

تتأسس فلسفة التنمية المستدامة على مجموعة من القيم والأخلاقيات التي تؤمن بها ومجموعة من الحقائق التي تركز عليها، هذه الفلسفة تساعد وتوجه المسؤولين والعاملين عند ممارسة وتطبيق وتنفيذ وتقويم مشروعات وبرامج التنمية المستدامة

وهناك قيم Values عديدة للتنمية المستدامة ، كما لها أخلاقيات Ethics تؤمن بها وتلتزم بها ، منها:

الحرية والديمقراطية، والمشاركة الشعبية، والعدالة الاجتماعية والمساواة، وحق تقرير المصير، والمانة والنزاهة، واحترام الكرامة الإنسانية، وتقبل التنوع والأختلاف، وضرورة اشباع الاحتياجات الإنسانية الرئيسة (أبو النصر، محمد، ٢٠١٧)

هناك تعريفات متعددة ومتباينة للتنمية المستدامة، وإن كان كل من ١ لتعريفات يدور حول معانٍ متقاربة؛ منها أن الهدف الرئيسي للتنمية المستدامة هو التخفيف من وطأة الفقر على فقراء العالم اليوم من خلال تقديم حياة آمنة ومستدامة مع الحد من تلاشي الموارد الطبيعية وتدهور البيئة والخلل الثقافي والاستقرار الاجتماعي

ورغم الاختلاف في تعريف التنمية المستدامة فإن مضمونها هو الترشيد والقصد في توظيف الموارد المتجددة بصورة لا تؤدي إلى تلاشيها أو تدهورها أو تنقص من فائدة تجنيها أجيال المستقبل. كما أنها تتضمن الحكمة في استخدام الموارد المحدودة التي تتلاشى بالتدريج دون أن تتجدد بل والمعرضة إلى الفناء

. وقد حض ربنا سبحانه تعالى الناس على عدم الإسراف، مع التأكيد لهم بعدم نفاذ نعمت، قال تعالى " وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين "

وقد ورد مفهوم التنمية المستدامة لأول مرة في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية عام (١٩٨٧) ، وعرفت هذه التنمية في التقرير بأنها (٣٨) : تلك التنمية التي تلبي حاجات ومتطلبات الحاضر دون التعرض والمساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية احتياجاتها ، وبالتالي يمكن القول أن التنمية المستدامة تسعى لتحسين نوعية حياة الإنسان ، ولكن ليس على حساب البيئة . كذلك عرفت إحدى الدراسات (٣٩) التنمية المستدامة بمفهومها الشامل بأنها : عملية مستمرة ديناميكية لها أوجه اقتصادية واجتماعية وبيئية ومؤسسية ، وتسعى إلى العدالة الاجتماعية وإلى رفع السوية المعيشية والتعليمية والصحية لأفراد المجتمع ، وتحسين إدارة وحماية البيئة والموارد

الطبيعية والمادية وتوزيعها واستغلالها بالشكل الأمثل ؛ بما يضمن استخدام هذه الموارد للأجيال القادمة ، مع الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري والتاريخي والوطني للمجتمعات .

كما عرفت أيضا بأنها : التنمية التي تلبي المتطلبات الحالية دون المساس بإمكانيات الأجيال القادمة لتلبية هذه المتطلبات أو تعرضهم لأي خطر ، وذلك من منطلق ثلاثة عناصر رئيسية هي النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية وحماية البيئة ، ولا بد أن تكون هذه العناصر مترابطة مع بعضها البعض ، وهي تمثل في ذاتها أهدافاً للعمل من أجل تحقيق التنمية المستدامة . ويُلاحظ من هذين المفهومين أن التنمية المستدامة تسير في ثلاثة اتجاهات رئيسية اقتصادية واجتماعية وبيئية من أجل تحقيق هدفها العام في تحقيق التنمية ، كما أنها تقوم على بعدين أساسيين هما : بعد الحاجات وخصوصاً الحاجات الأساسية لفقراء العالم ، وبعد القيود التي تفرضها حالة التكنولوجيا والتعليم الاجتماعي على قدرة البيئة للاستجابة لحاجات الحاضر والمستقبل . Gunnel Karlen)

(٢٠٠١،٢

كما تعرف التنمية المستدامة في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة كإطار عام يقصد به تحسين جودة الحياة في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة في حياة أفضل ، ومن ثم يرتكز مفهوم التنمية الذي تتبناه الاستراتيجية على ثلاث أبعاد رئيسية تشمل البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي . كما ترتكز الاستراتيجية على مفاهيم " النمو الاحتوائي والمستدام ، والتنمية الإقليمية المتوازنة " ؛ بما يؤكد مشاركة الجميع في عملية البناء والتنمية ، ويضمن في الوقت ذاته استفادة كافة الأطراف من ثمار هذه التنمية . وتراعي الاستراتيجية مبدأ تكافؤ الفرص وسد الفجوات التنموية والاستخدام الأمثل للموارد ودعم عدالة استخدامها بما يضمن حقوق الأجيال القادمة .

من خلال التعريفات السابقة للتنمية المستدامة يمكن القول أنها ركزت على العديد من العناصر أهمها : تأكيدها على عملية التغيير والتطوير المستمر ، وتأكيدها على الالتزام بحقوق الجيل الحالي والأجيال القادمة

المستقبلية ، كما تؤكد على التنمية في جميع الجوانب المجتمعية الاقتصادية والاجتماعية ... وغيرها ، بجانب اهتمامها بالنظام الحيوي .

٧- أهداف التنمية المستدامة :-

تسعى التنمية المستدامة من خلال آلياتها ومحتواها إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في

الغامدي (٢٠٠٦،٩)

- زيادة قدرات المجتمع لتحسين مستوى الحياة بالنسبة لأفراده ؛ حيث تركز سياسة التنمية المستدامة على العنصر البشري الذي هو هدفها وأداتها في نفس الوقت ، لذلك تركز على الجوانب غير المادية للظروف المعيشية مثل الصحة والعلاقات الاجتماعية ونوعية البيئة الطبيعية
- المحافظة على موارد البيئة الطبيعية : حيث تركز التنمية المستدامة على البعد البيئي الذي تدهور كثيراً ، نتيجة الأنماط التنموية القديمة وزيادة الاتجاه إلى التصنيع على حساب الزراعة .
- التنمية برؤية مستقبلية وتكاملية : حيث تنطلق التنمية المستدامة من رؤية مستقبلية أكثر توازناً وعدلاً بين كافة الفئات الحالية والمقبلة وتهتم بتحسين الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية من منظور شمولي وتكاملي ومتناغم الوحدات .
- إحداث التغير الفكري والسلوكي والمؤسسي : من خلال وضع سياسات وبرامج تنموية أكثر مرونة ونضج ، وتنفيذها بكفاءة وفاعلية ، وتجنب التداخل والتكرار والاختلاف وبعثرة الجهود وتعارضها واستنزاف الموارد المحددة وفي مقدمتها الوقت .

- تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية والمجتمعية القائمة : وذلك من خلال تنمية إحساسهم بالمسؤولية تجاه مجتمعهم وبيئتهم ، وحثهم على المشاركة الفاعلة ، وإيجاد حلول مناسبة للمشكلات من خلال مشاركتهم في إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقييم برامج ومشاريع التنمية المستدامة
- استحداث مجالات متعددة للدخل وقنوات للمشروعات التنموية المتوازنة : فمن خلال استحداث هذه المجالات تزيد القدرة على تمكين الفئات الضعيفة والمهمشة في المجتمع ؛ وبالتالي تحسين مستواهم الاجتماعي ، وزيادة الرفاهية والقضاء على الفقر .
- التخطيط للتنمية من منظور كوني (عالمي) : حيث تركز خطط التنمية المستدامة على وضع الأحوال العالمية الكونية في الاعتبار .

٨- أبعاد التنمية المستدامة :

تحدد أبعاد التنمية المستدامة في ضوء ثلاثة أبعاد رئيسية اقتصادية واجتماعية وبيئية متكاملة لا يمكن الفصل بينهما تتسم بالضبط والتنظيم والترشيد ، وهناك من يرى أنها تركز على جوانب بيئية واقتصادية واجتماعية ووطنية وتقنية وسياسية مترابطة ومتداخلة ، ولا يجوز التعامل معها بمعزل عن بعضها البعض . ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وأدبيات البحث التي تمت في مجال التنمية المستدامة ، يمكن تحديد الأبعاد الرئيسية لتلك التنمية فيما يلي :

١- البعد الاقتصادي :-

وهذا البعد يُعد شرطاً ضرورياً لتحقيق التنمية المستدامة ؛ حيث أنه لا يمكن تحقيق الرفاهية الاجتماعية ، وتلبية الاحتياجات الأساسية للبشر بدون اقتصاد قوي يهدف إلى المساواة في توزيع الموارد ، بهدف التخفيف من عبء الفقر وتحسين مستوى المعيشة ، فضلاً عن المحافظة على الموارد الطبيعية (٦٧) . فلا يمكن المحافظة على موارد البيئة من الاستنزاف في ظل الفقر المدقع الذي يسبب استنزاف الموارد الطبيعية وتدهور البيئة (٦٨) .

ولا تتحقق التنمية المستدامة إلا بتأييد نظام اقتصادي يرفض نماذج التنمية المفروضة والبعيدة عن ذات المجتمع ، وغير الملائمة للهوية الثقافية له من جانب ، وسياسة ذاتية التقييم من جانب آخر ، بمشاركة المجتمع في القرارات المتعلقة بالتنمية أحد الشروط الأساسية لنجاح الخطة الاقتصادية وأيضاً لتحقيق ذاتية التنمية المستدامة (٦٩) .

إن التنمية المستدامة في الدول الغنية تعني إجراء تخفيضات في مستوى الاستهلاك المبدد للطاقة والموارد بهدف تحسين مستويات المعيشة ، والتقليل من الفقر الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتدهور البيئة والنمو السكاني السريع (٧٠) .

وبشكل عام فإن التنمية المستدامة تعني الحد من التفاوت المتزايد في الدخل وفي فرص الحصول على الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية بين أفراد المجتمع ، إذ أن استخدام الموارد الطبيعية بشكل عقلاني وسليم والحفاظ على الموارد البيئية ، سوف يؤدي إلى تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة . ولكي تتحقق تلك التنمية المستدامة وفق البعد الاقتصادي ، لا بد من تحقيق ما يلي (٧١) : تحسين مستوى المعيشة والرفاهية والإنسانية والحياة الاجتماعية ، واستخدام أكثر كفاءة لرأس المال ، وتقليل مستوى الفقر ، وتلاءم النمو الاقتصادي مع البيئة.

٢- البعد الاجتماعي :

ويتضمن هذا البعد إشباع الحاجات الأساسية لكل إنسان وتوفير المتطلبات المادية والتوعية لحياة الأفراد بهدف الحد من الفقر ، وتوفير فرص العمل ، وتوسيع نطاق الحريات الأساسية والمشاركة ، فضلاً عن المحافظة على الهوية الثقافية ، وإيجاد شعور الانتماء وبناء العلاقات الاجتماعية التي تجعل المجتمع متماسكاً (٧٢) .

وعلى الصعيد الإنساني والاجتماعي فإن التنمية المستدامة تسعى إلى تحقيق معدلات نمو مرتفعة ، مع المحافظة على استقرار معدل نمو السكان ، حتى لا تُفرض ضغوطات شديدة على الموارد الطبيعية ، و وقف تدفق الأفراد إلى المدن ؛ وذلك من خلال تطوير مستوى الخدمات الصحية والتعليمية في الأرياف ، وتحقيق أكبر قدر من المشاركة الشعبية في التخطيط للتنمية .

ولأن الإنسان هو غاية أي برامج للتنمية ، وهو في الوقت نفسه وسيلة من وسائل تحقيق أهدافها ، فإن التنمية المستدامة تعني : الارتقاء بالعنصر البشري ، وتأمين الاحتياجات الأساسية للسكان ، وتحسين الرفاهية الاجتماعية . وحتى يتحقق ذلك لا بد من تسليط الضوء على عدة نقاط هامة عند تحقيق التنمية في جانبها الاجتماعي هي (٧٣) : المساواة في التوزيع ، والحراك الاجتماعي ، والمشاركة الشعبية ، والتنوع الثقافي ، واستدامة المؤسسات ، ونمو وتوزيع السكان ، والصحة والتعليم ومحاربة البطالة .

٣- البعد البيئي :

يهتم البعد البيئي بالحفاظ على البيئة وترشيد استخدام مواردها المتجددة وغير المتجددة ، ومن ثم الحفاظ على قدرة البيئة على القيام بتجديد حيويتها والمحافظة على توازنها . ويوضح هذا البعد البيئي الاستراتيجيات التي يجب توافرها واحترامها في مجال التصنيع بهدف التسيير الأمثل للرأس المال الطبيعي ، بدلاً من تبذيره واستنزافه

بطريقة غير عقلانية ، حتى لا تؤثر على التوازن البيئي ، وذلك من خلال التحكم في استكمال الموارد وتوظيف تقنيات تتحكم في انتاج النفايات ، واستعمال الملوثات ، ونقل المجتمع إلى عصر الصناعات النظيفة (٧٤) .

فالتنمية المستدامة تعني الاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائية في العالم ، وحماية الأصناف الحيوانية والنباتية من خطر الانقراض ، والحد من التغيير الكبير في استقرار المناخ العالمي وتدمير طبقة الأوزون (٧٥) . كما تعني حماية الموارد الطبيعية من الضغوط البشرية ، وعدم الافراط في استخدام الأسمدة والمبيدات التي تلوث المياه السطحية والجوفية ، والاستغلال الجائر للغابات ومصايد الأسماك بمستويات غير مستدامة (٧٦)

ومن أجل الوصول إلى عصر الصناعات النظيفة يجب اتباع عدة خطوات لتحقيق ذلك هي (٧٧) :

تشجيع الصناعات المتواصلة بيئياً في إطار خطط مرنة ، والزام الشركات العالمية بنفس المعايير خارج وداخل أوطانها ، والتوعية بكل الوسائل بالخسائر والأخطار الناجمة عن التلوث ، سواء المباشرة أو غير المباشرة ، وإدخال مفاهيم البيئة الآمنة والزامية المحافظة عليها من طرف الفرد والمجتمع ، وإشراك المجتمعات في آلية التنمية المستدامة بجهود وسائل الإعلام والثقافة للجميع ، وتشجيع الإنتاج النظيف بيئياً .

يتضح مما سبق أن أبعاد التنمية المستدامة ليست بمعزل عن بعضها البعض ، بل هي متداخلة ومتشابكة ، حتى تحقق في النهاية أهداف التنمية المستدامة ؛ وذلك من خلال خفض الأضرار المرتبطة بالبيئة ، وتلبية الاحتياجات البشرية سعياً لتحقيق التنمية الاقتصادية والبشرية وذلك من خلال التحول الرقمي في التعليم.

الدراسات السابقة:

- تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام.. الواقع والتطورات المستقبلية:

مى مصطفى عبدالرازق (٦)

تسعى الدراسة إلى التعرف على اتجاهات القائمين بالاتصال نحو تبني واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence ، وتأثير ذلك على واقع ممارساتهم الإعلامية ومحاولة استقراء مستقبل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام بالتطبيق على عمدية متاحة قوامها (٤٥١) مفردة من القائمين بالاتصال مقسمة إلى عينة قوامها (٢٦٥) مفردة من المنتمين للوسائل الإعلامية المصرية و (١٨٦) مفردة من المنتمين للوسائل الإعلامية العربية بمختلف الإدارات والأقسام خاصة ذات الصلة بالبيئة الرقمية ، وذلك من خلال توظيف النظرية الموحدة لقبول واستخدام تكنولوجيا المعلومات Unified Theory Of Acceptance And Use Of Technology (UTAUT) ، الروبوت في عمليات التحرير الصحفي أو تقديم الأخبار من الاستوديو أو ميدانيا) ، (استخدام الـ BOTS الدردشة الآلية للرد على استفسارات وتعليقات

● الأثر المجتمعي لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بوسائل الإعلام التقليدية والحديثة:

❖ أسامة السيد عبد العزيز

❖ مروة رضوان إبراهيم

هدفت الدراسة التعرف على التراث العربي والأجنبي المتعلق بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته وتوظيفها في المجال الإعلامي، وثبت ارتفاع تأثير الذكاء الاصطناعي على بنية العمل الإعلامي وبخاصة المؤسسات الصحفية، توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

● المؤلف : نشوى رفعت محمد شحاته

أظهرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي دورًا فعالاً بميدان التعليم والتدريب، ويوجد اتجاه عالمي نحو الاعتماد على هذه التطبيقات بشكل كبير في معظم المجالات التعليمية؛ وذلك لما تتسم به من سهولة في التعامل، وقلة التكلفة، والقدرة على تخزين كم هائل من المعلومات، حيث تعتمد هذه التطبيقات على التعلم الآلي أو التعلم العميق.

ويمكن تعريف الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence بأنه ذلك العلم الذي يهتم بجعل الأنظمة الإلكترونية ذات ذكاء مشابه للذكاء الإنساني، بما يمكن الأنظمة من التفكير واتخاذ قرارات.

متطلبات تطوير معلمات المرحلة. الثانوية في ضوء الذكاء الاصطناعي.

(هدى عبد الله الشلال (٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على المعلومات. يا. من خلال معرفة مستوى تمكين المعلمات من مهارات القرن الحادي والعشرين المؤهلة لدورهن في الذكاء الاصطناعي والوقوف على الإمكانيات الداخلية في المدارس المحفزة لتطوير المعلمات في ضوء الذكاء الاصطناعي وتحديد الفرص المتاحة من وزارة التعليم لتطوير أداء في ضوء الذكاء الاصطناعي، والكشف عن الفروق ذات دلالة الإحصائية في استجابة عينة على الدراسة تبعا. لخبره والتخصص اعتمدت الدراسة اختيار المنهج الوصفي المسحي وطبقت الاستبانة أداة للدراسة واختيرت عينة عنقودية بلغت ٣٦٣ مفردة يمثلن مجتمع معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

● توعية القنوات الإخبارية. السعودية لتقنيات الذكاء الاصطناعي. إنتاج المحتوى الإخباري.

(يعقوب فؤاد حسين (٨) يسعى هذه الدراسة إلى كشف وظيفة الوقت السعودية. لتقنيات الذكاء الاصطناعي. يعني هذه المستوى الإعلامي وتطويرها. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها. وجود تباين بين القنوات الإخبارية الخاصة والحكومية. كيف استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي كما وجد الباحث تحديات تواجهها القنوات الاختبارية أهمها هي عدم الثقة. في الآلات الإنتاج المحتوى كما توجد فرص تتيحها تقنيات الذكاء الاصطناعي. متمثلة في تقليل الأخطاء البشرية وزيادة الإبداع.

دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء التنظيمي بجامعة نورة (هند السدحان)

دراسة السعودي ٢٠٢١ (٩) هدفت الدراسة إلى وضع سيناريوهات مقترحة للتحويل التنظيمي جامعة كفر الشيخ في ضوء تقنيات الذكاء الاصطناعي، وذلك من خال تحديد الأسس النظرية لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وملاح

التحول التنظيمي للجامعات المعاصرة، ورصد واقع التحول التنظيمي في الجامعات المصرية والقوى الجمركة والدافعة هذا التحول. ولتحقيق اهدف من الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي المسحي وأسلوب السيناريو، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٢٧) مفردة من القيادات الأكاديمية والإدارية .كما استخدمت الاستبانة أداة جمع البيانات. وأظهرت النتائج تباين إجراءات التحول التنظيمي في الجامعة ضوء تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث تراوحت جمع المحاور بين بالمتوسط والضعيف. ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج الاستبانة ودراسة الواقع؛ تم وضع ثلاثة سيناريوهات مستقبلية، السيناريو الامتدادي، وسيناريو التحول السلبي وسيناريو التحول الجوهري (

أولاً: الذكاء الاصطناعي، وبيئته التعليم الجامعي. الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية الجامعية.

هو نظام آلي ذكي مبرمج على هيئة سؤال وجواب. لتقديم معلومات الطلاب في مجال معرفة محددة. يعمل كرفيق دراسة لإثارة معلومات الطالب وخبرته، ويحاكي بعض التصرفات في مواقف التواصل الإنساني. ويكمل التفاعل معه داخل الصف وخارجه، وفي أي وقت، بي استخدام الحواسيب المختلفة. والأجهزة الذكية. وخاصة تقديم المضامين التعليمية للطلاب على المنصات التعليمية الرقمية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي. والتي تعتمد على النظام الخبرة والتعليم عن بعد للتواصل مع الأشخاص باستخدام اللغة الطبيعية. كما تقوم تقنيات الحواسيب الآلية المتصلة بالإنترنت على التفاعل مع المعرفة والسلوكيات البشرية. وحفظها وفهمها اللغة الطبيعية الإنسان من خلال التعلم والاستدلال عبر المنصات الرقمية المدعومة بهذه التقنية.

استخدام طلبة الإعلام لتطبيق الذكاء الاصطناعي كوسيلة تعليمية للبحث عن المضامين التربوية التي تثير اهتمام كالأتي:

• البحث العلمي.

• الإحصاء التربوي.

• الصحافة الإلكترونية.

• الدراما فيها الراديو والتلفزيون.

• الإذاعات التفاعلية.

• المهارات اخراج، وتحرير الفيديو الرقمي

• مدخل العلاقات العامة الرقمية.

• وتنفيذ الحملات الإعلانية.

• قراءات إعلامية باللغة الإنجليزية.

• مبادئ التحرير الصحفي والإذاعي.

• الرأي العام وطرق القياس.

التفاعل مع المقررات الإعلامية عبر التطبيقات الذكية الاصطناعية:

هو الجهود التي تسمح للمتلقي بأكبر قدر من المشاركة في العمليات، الاتصال والاختيار الحر من المحتوى.

والخدمات المتاحة عبر شبكة الإنترنت بقدر حاجته وتفضيلاته. واهتماماته. (آمال هادف. ٤٩٢. ٢٠٢٠).

التفاعل مع المقررات التعليمية عبر تطبيقات. الاصطناعي.

أشكال تفاعل طلاب كليتي التربية النوعية جامعة الميناء. والتربية النوعية جامعة القاهرة مع المقررات التعليمية

عبر المنصات الرقمية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، ومنها

التغريدات Tweet:

النقر زر تغريد (twee) الموجود على أحد جانبي شاشة المتصفح لتك لكتابة نص التي فريدة، بشرط أن يكون

عدد حروفها كحد أقصى ٢٨٠ حرفا يضاف. صورة أو صورة متحركة وغيرها، الإشارة إلى شخص محدد بوضع

رمز @. يليه اسم المستخدم الخاص به. بوضع إشارة. # (هايل الجازي ٢٠٢١)

التفاعل بالإعجاب.

التفاعل بالتعليق.

التفاعل المشاركة.

مستقبل الذكاء الاصطناعي

أصبح الذكاء الاصطناعي الآن جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وسيصبح أكثر قوة وأكثر تطوراً في العقل. أو العقود القادمة، حيث سينتقل من أن يستخدم بشكل واسع على الشبكات الاجتماعية وفي المنتجات التقنية إلى أن يستخدم من قبل الشركات وضمن المجتمع، لكن ماذا بشأن الهدف المطلق لبعض الباحثين الذكاء العام الاصطناعي ما ذكرت يمثل الذكاء العام الاصطناعي تقدماً وراثياً. في الوقت الحاضر. يثبت الذكاء الاصطناعي أن هو أفضل من البشر في بعض المهام المحددة. لكن الذكاء العام الاصطناعي بناء على التعريف الذي استخدم ، سيكون قادراً على تقديم أداء متميز في كل مهامه قد يكلف بها. وبالتالي يمكن أن تكون لدى قدرات البشرية كاملة. حيث ستوجد أنظمة تملك معرفة أكبر بكثير، بكثير مما يملكون الناس. المجموعة واسعة من المهام، لكن لا تعرف كل شيء. ولكي تحل المشكلة الجديدة، ستتطلب مزيداً من البيانات يجب أن يحصل عليها مالكوها. البشريون يقول بالنسبة لي الذكاء العام الاصطناعي هو نظام يمتلك القدرة عامة، مما يعني إنه يمكن أن يتعلم أي معارضة ممكنة بغض بعضها أسهل من غيرها، مثلما يحدث معنا، هذا لا يعني أن النظام فائق الذكاء .

لكنه سيكون عاملاً تحويلياً

مهما . يكون الشكل الذي سيأخذه الذكاء العام الاصطناعي في نهاية المطاف. ستطرح أسئلة عمل عملانية وأخلاقية، ما مدى أمان الاتكال على القرارات التي سيتخذها الذكاء العام الاصطناعي؟ نظراً إلى أننا لن نفهم ما هي الخطوات التي جعلته يتوصل إلى. ذكر قرارات كيف نفرق؟ متى؟ سنة؟ متى نستخدم الذكاء العام الاصطناعي، ومتى نتكل على كل البشر يقول راغانر، فلأندر أستاذ في جامعة برنغ هناك لآلاف الأشخاص

الأذكياء الذين يعملون في أبحاث الذكاء الاصطناعي. ربما يمكنهم إجراء أبحاثهم تطورات دون وجود تعريف الذكاء العام الاصطناعي. ولا بد أن نصل إلى حل وسط بين الذكاء الاصطناعي والذكاء العام الاصطناعي.

مدخل الاستخدام والإشباع:

اعتمد الباحث على نظريات الاستخدامات والإشباع كمدخل نظري، كما يعد الياهو كاتز. من أبرز مؤسسي مطوري النظرية والتي تمت جذورها إلى عام ١٩٥٩. عندما قام بتحويل مسار أهداف بحوث الإعلام من معرفة التأثيرات الإقناعية لوسائل الإعلام، إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟ ثم تطور المدخل عام ١٩٦٣ عندما كتب مقالا عنه بشكل متكامل بواسطة كاتز بلومار. وجو فريتش ثم انتشر في جميع أنحاء العالم. (عاطف العبد. نهى العبد. ٢٠٠٨، ٣٠٠)

يقوم المدخل النظري الاستخدامات والإشباع على الرغبة الجمهور في التعرض للوسائل الإعلامية حتى يشبع ذلك. رغباته واحتياجاته من خلال الاستجابة للدوافع واحتياجات الفردية. (رندا عبد المجيد. ٢٠٢١). الجمهور يختار أنواع المضامين المقدمة له عبر الوسائل الإعلامية بما يناسبه. من حاجاته، ويتوقف هذه الاختيار على بعض المتغيرات الديموغرافية.

منهج وإجراءات الدراسة

يتناول هذا الجزء من الدراسة منهج الدراسة وإجراءات الدراسة التي يستخدمها الباحث:

أولاً: منهج الدراسة:

تعد هذي الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد على المنهج الوصفي التحليلي ينصب على وصف وتحليل الظاهرة الحالية مع وضع النتائج والتفسيرات.

حيث قام الباحث في الدراسة الشفافية على الطلاب المدارس مدي هذا الدراسة التي تأثر على العملية التعليمية والتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي مما تجعل هذا المحتوى مترابط فيما بينهم، حيث يقوم التعليم بصياغة المحتوى الهادف ثم بدور الاعلام صياغته ونشر حول وسائل التحول الرقمي وبمساعه الذكاء الاصطناعي

ثانياً: مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث الحالي على جميع اختيار طلاب المدارس المرحلة الثانوية في القطاع الحكومي والأهلي

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم اختيار طلاب المدارس المرحلة الثانوية ما يقارب (٤٠) طالب في القطاع الحكومي والأهلي العينة كانت مجموعة جزئية من المجتمع وتحمل الصفات التي يتم الدراسة عليها لان هذه الطلاب في المراحل الأخيرة من التخرج ن المرحلة الثانوية لي يكونون في المراحل الجامعية.

رابعاً: أداة البحث

استخدم الباحث استبانة مكونة من (٢٥) عبارة واستخدمت في جمع البيانات وذلك باعتبارها أنسب أدوات جمع البيانات التي تلائم موضوع البحث.

استبانة أثر التحول الرقمي في التعليم الجامعي على التفاعل بين أساتذة الأعلام والطلاب (من إعداد الباحث)

قامت الباحث بالاستعانة بأداة الدراسة (الاستبانة) من خلال الدراسات السابقة حول التحول الرقمي في التعليم الجامعي كدراسة (رجب، ٢٠٢٢) ودراسة القرعاوي. (٢٠٢٢). دراسة زيدان. (٢٠٢١). وقد اشتمل المقياس على (٢٥) عبارة.

أولاً: صدق المقياس:

ويقصد بصدق المقياس قدرته على قياس ما وضع لقياسه وقد تأكدت الباحثة من صدق المقياس بالطرق التالية:

الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

أ_ لقد تحققت الباحثة من صدق المقياس عن طريق:

١- صدق المحكمين:

فقد عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام من أجل تحكيم المقياس وتم الالتزام بكافة التعديلات على عبارات المقياس وصولاً إلى صورته النهائية.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد بالاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل عبارة من العبارات ودرجة المقياس الكلية وكذلك درجة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بمستوى التحول الرقمي الكلي الذي تنتمي إليه وجرى التحقق من الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٢٥) طالب وطالبة من خارج أفراد عينة الدراسة وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (spas) فكانت النتيجة كما يلي:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس أثر التحول الرقمي في التعليم الجامعي على

التفاعل بين أساتذة الإعلام والطلاب - معامل بيرسون

م	البعد	الارتباط
---	-------	----------

١	استخدام المؤسسات الاعلامية اصبح متطلب لتقنيات الذكاء الاصطناعي	809.
٢	ينجح الاعلام الرقمي في التعليم لصناعة المحتوى	809.
٣	يوجد صعوبات بالاعلام الرقمي لتوجيه الذكاء الاصطناعي بتعليم	809.
٤	يوجد تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المحتوى الاعلامي	809.
٥	يوجد مستقبل لمؤسسات الاعلام الرقمي لتقنيات التعليم والتعلم في نشر التقنية الذكية	809.
٦	انا راضي عن التعليم بذكاء الاصطناعي	809.
٧	أود ان أتعلم في مدرستي او جامعتي بذكاء الاصطناعي دون معلم	809.
٨	توافر رؤية واضحة عن كيفية تطبيق التحول الرقمي في الجامعة.	809.
٩	توافر استراتيجية للتحول الرقمي للمؤسسة الجامعية بأكملها.	809.
١٠	منح الكليات الحرية الأكاديمية في التعليم والبحث والابتكار والتنظيم والإدارة.	809.
١١	تعزيز التعاون مع المؤسسات البحثية لتبادل المعرفة حول التحول الرقمي.	809.
١٢	توفير التمويل والخدمات والبنية التحتية اللازمة.	809.
١٣	توفير آليات ضمان الجودة في التعليم والبحث.	809.
١٤	التحديث المستمر للمهارات الرقمية التي تكسبها الجامعات للطلاب وفقا للمستجدات المحلية والعالمية	809.
١٥	مراجعة خطة العمل سنويا للوقوف على المشكلات التي تتطلب حلولاً	809.
١٦	تحديد جوانب العمل التي يجب أن تمارسها المؤسسة الجامعية حتى تتمكن من تحقيق التنافسية على المستوى المحلي والقومي والدولي	809.
١٧	تحديد جوانب العمل التي تدعم العلاقة الرقمية بين الطلاب والهيئة التدريسية	809.
١٨	تحديد الأدوات الرقمية المناسبة لنقل المحتوى الرقمي ومتابعة الأداء الأكاديمي للطلاب	809.
١٩	تحديد برامج التنمية المهنية المناسبة للعاملين والهيئة التدريسية	809.
٢٠	إنشاء منصات رقمية تقابل احتياجات الطلاب والهيئة التدريسية	809.
٢١	إنشاء بوابات رقمية لإدارة كافة المهام إلكترونياً	809.
٢٢	فتح قنوات اتصال بالطلاب على المستوى الدولي لتعزيز تبادل الخبرات	809.

	والتقافات في هذا المجال.	
٢٣	.ضعف القدرة على إدراك طبيعة الأجيال الجديدة من الطلاب	809.
٢٤	.ضعف القدرة على إدراك طبيعة المنافسين وكيفية التعامل معهم	809.
٢٥	ضعف القدرة على تطوير طرائق العمل الحالية، وإضافة تقنيات	809.

يتضح من جدول (١) أن المقياس على درجة عالية من الصدق تجعله صالحا للتطبيق.

ثانياً - ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس في هذا الدراسة الحالية من خلال استخدام معادلة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية واستخدام معادلة جتمان، وكانت النتائج كالتالي.

(١) حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للثبات:

وبتطبيق معادلة ألفا كرونباخ للثبات بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.968) وهي ذات دلالة إحصائية

عند مستوى (٠,٠١).

• التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية، وذلك بتقسيم عبارات المقياس إلى جزئين (فردى وزوجى) ثم

استخدم معادلة سبيرمان - براون وقد بلغت قيمة معامل الثبات 0.921 وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة

٠,٠١.

(٣) معادلة جتمان:

تم حساب الثبات أيضًا باستخدام معادلة جتمان وبلغ معامل الثبات 0.919 وهو دال إحصائيًا عند مستوى

دلالة ٠,٠١.

الأدوات والأساليب الإحصائية:

بعد تفريع بيانات استجابات أفراد عينة الدراسة، تم معالجتها إحصائيًا عن طريق برنامج التحليل الإحصائي المعروف بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في نسخته العشرين (٢٠) لتحليل النتائج حيث تم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

١. المتوسط الحسابي.

٢. الانحراف المعياري.

٣. التباين.

٤. معامل الارتباط بيرسون.

٥. معامل الارتباط جتمان.

٦. معامل ألفا كرونباخ.

إجابة السؤال الأول والذي نص على: ما أثر التحول الرقمي في التعليم الجامعي على التفاعل بين أساتذة الأعلام والطلاب؟

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمقياس أثر التحول الرقمي في التعليم الجامعي
على التفاعل بين أساتذة الأعلام والطلاب

الرتبة	رقم الفقرة	المحور	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة
١	١٧	استخدام المؤسسات الاعلامية اصبح متطلب لتقنيات الذكاء الاصطناعي	.80124	4.3514	مرتفعه
٢	١٦	ينجح الاعلام الرقمي في التعليم لصناعة المحتوى	.74571	4.2703	مرتفعه
٣	٢٢	يوجد صعوبات بالاعلام الرقمي لتوجيهه الذكاء الاصطناعي بتعليم	.90373	4.2432	مرتفعه
٤	١٢	يوجد تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المحتوى الاعلامي	.83883	4.1486	مرتفعه
٥	١٩	يوجد مستقبل لمؤسسات الاعلام الرقمي لتقنيات التعليم والتعلم في نشر التقنية الذكيه	.86907	4.1081	مرتفعه
٦	٢٠	انا راضي عن التعليم بذكاء الاصطناعي	1.12862	4.0135	مرتفعه
٧	١٤	أود ان أتعلم في مدرستي او جامعتي بذكاء الاصطناعي دون معلم	.83883	4.1486	مرتفعه
٧	١٥	توافر رؤية واضحة عن كيفية تطبيق التحول الرقمي في الجامعة.	.98611	4.0135	مرتفعه
٨	٢٤	توافر استراتيجية للتحول الرقمي للمؤسسة الجامعية بأكملها.	1.11168	3.6757	متوسط

متوسط	3.6351	1.00102	منح الكليات الحرية الأكاديمية في التعليم والبحث والابتكار والتنظيم والإدارة.	٢٥	٩
متوسط	3.6351	1.00102	تعزيز التعاون مع المؤسسات البحثية لتبادل المعرفة حول التحول الرقمي.	١٣	١٠
مرتفعه	4.0135	.98611	توفير التمويل والخدمات والبنية التحتية اللازمة.	١١	١١
مرتفعه	4.2432	.90373	توفير آليات ضمان الجودة في التعليم والبحث.	٢١	١٢
مرتفعه	4.0135	.98611	التحديث المستمر للمهارات الرقمية التي تكسبها الجامعات للطلاب وفقا للمستجدات المحلية والعالمية.	٢٣	١٣
مرتفعه	4.2432	.90373	مراجعة خطة العمل سنويا للوقوف على المشكلات التي تتطلب حلولاً.	١٨	١٤
مرتفعه	4.0135	.98611	تحديد جوانب العمل التي يجب أن تمارسها المؤسسة الجامعية حتى تتمكن من تحقيق التنافسية على المستوى المحلي والقومي والدولي.	٤	١٥
مرتفعه	4.2432	.90373	تحديد جوانب العمل التي تدعم العلاقة الرقمية بين الطلاب والهيئة التدريسية.	٢	١٦
مرتفعه	4.0135	.98611	تحديد الأدوات الرقمية المناسبة لنقل المحتوى الرقمي ومتابعة الأداء الأكاديمي للطلاب.	٣	١٧
مرتفعه	4.2432	.90373	تحديد برامج التنمية المهنية المناسبة للعاملين والهيئة التدريسية.	١	١٨
مرتفعه	4.0135	.98611	إنشاء منصات رقمية تقابل احتياجات الطلاب والهيئة التدريسية.	٩	١٩

مرتفعه	4.2432	.90373	إنشاء بوابات رقمية لإدارة كافة المهام إلكترونيا	١٠	٢٠
مرتفعه	4.1486	.83883	فتح قنوات اتصال بالطلاب على المستوى الدولي لتعزيز تبادل الخبرات والثقافات في هذا المجال.	٥	٢١
مرتفعه	4.2432	.90373	ضعف القدرة على إدراك طبيعة الأجيال الجديدة من الطلاب.	٦	٢٢
مرتفعه	4.0135	.98611	ضعف القدرة على إدراك طبيعة المنافسين وكيفية التعامل معهم	٨	٢٣
مرتفعه	4.2432	.90373	ضعف القدرة على تطوير طرائق العمل الحالية، وإضافة تقنيات	٧	٢٤
مرتفعه	4.2432	.90373	وأدوات وقدرات جديدة	١٧	٢٥
مرتفعه	٤.٠٥١١	٠.٩٣١٧٨	المتوسط الكلي		

الجدول (٢)

ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أن التحول الرقمي في التعليم الجامعي على التفاعل بين أساتذة الأعلام والطلاب جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٧٩) مع انحراف معياري (٠.٩٧) وكانت أهم الفقرات والتي كانت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (١٧) والتي نصت على (استخدام المؤسسات الاعلامية اصبح متطلب لتقنيات الذكاء الاصطناعي) بمتوسط حسابي (٤.٥٦) مع انحراف معياري (٠.٧٢). وفي المرتبة الثانية الفقرة رقم (١٦) والتي نصت على (ينجح الاعلام الرقمي في التعليم لصناعة المحتوى) بمتوسط حسابي (٤.٥٦) مع انحراف معياري (٠.٧٠)، وكان أقلها أهمية الفقرة رقم (٧) والتي نصت على (ضعف القدرة على

تطوير طرائق العمل الحالية، وإضافة تقنيات) بمتوسط حسابي (٢.٢٦٠٣) مع انحراف معياري (١.٠٤)، وذلك يرجع إلى رغبة الطلاب في استخدام التحول الرقمي في التعليم لما له من آثار إيجابية على عملية التعليم والتعلم.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يوصي الباحث بما يلي:

١ - ضرورة الاهتمام بالطلاب وتنمية الثقافة الرقمية لديهم لإشباع حاجاتهم وتشجيعهم على التواصل الاجتماعي والتفاعل الإيجابي مع الآخرين للوصول للمعلومات بسهولة ويسر.

٢- توفير بيئة ملائمة لدى الطلاب في الجامعات والمؤسسات التعليمية لإستخدام تقنيات التحول الرقمي .

٣- تقديم عديد من الدورات والبرامج التدريبية التي تستهدف تنمية الوعي بالتحول ال رقمي وكيفية الإستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم والتعلم والتفاعل الصحيح مع المستحدثات التكنولوجية في الجامعات.

الخاتمة:

إنها تطبيقات الذكاء الاصطناعي لها دور كبير. في إمدادات المستخدمين بالمعلومات المتعلقة بالمقررات التعليمية التي يبحثون عنها، فهي تعد وسيلة تعليمية مهمة تتيح الاطلاع. على الأخبار والمعلومات والمختلفة في مختلف المقررات، لذلك أصبح من الضروري استخدام هذه التطبيقات في بيئة التعليم. لمواكبة التطورات التكنولوجية التواصل والتفاعل بين المستخدمين والروبوتات للمحاكاة القائمة على المنصات التعليمية الرقمية. وذلك لرفع كفاءة العملية التعليمية، وتنمية مهارات التعلم عن بعد لدى الطلاب.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات .

▪ التأكد على أهمية استخدام التطبيقات، الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية، الجامعية، والإمدادات،

والطلاب بالمعلومات المتعلقة بالمقررات التي يبحثون عنها. لتلبية احتياجاتهم.

- تنمية قدرات الطلاب على البحث والاستكشاف، والاستنتاج والابتكار، مع مراعاة الضمان وسلامة لغة المحاكاة، والتي تقوم على التواصل.
- التواصل والتفاعل بين روبوتات الدردشة والطلاب والتفاعل معها، واتباع أساليب متنوعة.
- التعليم وفق السرعة وقدرته كل طالب على حتى الوصول للنتائج المطلوبة، وذلك الوصول إلى نظريات، والتصورات جديدة ومبتكرة في إطار العلاقات بين المؤسسات التعليمية والطلاب بها.

المصادر والمراجع.

- (١) رجب، إسماء محمد أحمد محمد. (٢٠٢٢). التحول الرقمي في التعليم الجامعي: مفهومه وأهدافه وآلياته. مجلة العلوم التربوية-كلية التربية بقنا، ٥٠(٥٠)، ٥٤-٧٧.
- (٢) القرعاوي، حياة محمد. (٢٠٢٢). تصور مقترح للتحول الرقمي في الجامعات السعودية في ضوء أبعاد التحول الرقمي. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٨٢)، ٣٧-٥٢.
- (٣) زيدان. (٢٠٢١). التحول الرقمي بمؤسسات التعليم الجامعي. المجلة المصرية لبحوث الأعلام، ٢٠٢١(٧٧) (الجزء الثالث-المجلد الأول)، ٤٥٧-٥٠٤.
- (٤) أسامة محمد مصطفى عرام. ٢٠٢١. مستقبل الصفحين في عصر الذكاء الاصطناعي. بحث منشور في مجلة البحوث العلمية. جامعة الأزهر، كلية الإعلام. المجلد أربعة، العدد ٥٨. يوليو. ٢٠٢١.
- (٥) ايمان محمد أحمد ٢٠٢٠ دور القائم بالاتصال في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. بحث منشور في التربية والثقافة، الطفل. زي ما كلمينا كلية التربية للطفولة المبكرة. العدد ٢ المجلد ١٥ يناير ٢٠٢٠.
- (٦) آمال هادف سليمان سعيدي ٢٠٢٠ التفاعل في الصحاب الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية الجزائر جامعة العربي بن مهيدي ، العدد ٣ المجلد ٧ ديسمبر ٢٠٢٠.
- (٧) أماني عبد القادر محمد. ٢٠٢١. الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم في التعليم العالي بحث منشور في مجلة كلية التربية جامعة سوهاج. كلية التربية العدد ٨٤ إبريل ٢٠٢١.

٨) فاطمة. يحياوي. خديجة خوري. ٢٠١٩. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الأقل
اق ات الاجتماعية. على العلاقات الاجتماعية. بحث منشور في مجلة آفاق. لعلم الاجتماع، الجزائر
جامعة البليدة ٢، العدد ٩ مجلد ١. شتاء. ٢٠١٩.)